

# درس فجر السبت 82/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان. استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم ممن فان على الله ما ارسلناك عليهم حفيظا - 00:00:00

ما عليك الا البلاغ وانا الله رحمة فرح بها و يجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير كذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدربي ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي فيمن نشاء - 00:00:17

في بلدنا فانك لتجي الى صراط مستقيم الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور لا الله الحمد لله استجيبوا لربكم من الله للناس كلهم - 00:01:11

ان يستجيبوا له بالايمان به وبرسوله وباتباعه صلى الله عليه وسلم استجيبوا لربكم اجيبوا ادعوته والناس منهم من استجاب واناب وامن واتبع الرسول ومنهم من اعرض ولم يستجبوا هذا المعنى - 00:01:51

يأتي في القرآن الكريم وهذه سنة وهذه عادل الامر اذا جاء الرسول يصبر فريقا منهم فليستجيب لهم القليل ومنهم من يعرض ويستكبر استجيبوا لربكم وللتاكيد الامر بالاستجابة يذكرهم الله باليوم العظيم الذي امامهم - 00:02:41

من قبل ان يأتي يوم يوم عظيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله في ذلك اليوم لا ملجا ولا مفرطا لا الله الا الله يستجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم - 00:03:14

لا مرد له من الله. ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من قال الله فان اعرضوا ولم يعني ولم يستجيبوا فلن يضرنا شيئا. وما انت بمسؤول عنهم ان عليك الا البلاغ. ما عليك الا البلاغ - 00:03:34

بين اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اهلكنا الانسان منا رحمة فرح بها وانتم تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان قبور يذكر الله هذه الحالة من حالات الانسان - 00:03:59

انه من من الله رحمة وخير فرح وبطن وابشر وان اصابته مصيبة كفر بنعمة الله وان الانسان اذا لفناه منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كافر - 00:04:24

للله ملك السماوات والارض هو خالقها ومدبرها فله الملك وله الحكم وهو المعبود بحق يا رب غيره ولا الله سواه يخلق ما يشاء او هذا من جملة خلقه لما يشاء - 00:04:54

يخلق ما يشاء ومن ذلك خلقه للنسل والذرية كيف الشعب يعطيه بنات محض بنات فقط ليس بهن ومنهم من يعطيه ابناء ذكور لا انان معهم ومنهم من يعطيه من النوع يزوجهم - 00:05:45

يعني ينوعه يجعلهم نوعين ذكورا واناثا ويهب لمن يشاء راجع الى تدبيره تعالى وحكمته انه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يرفع ويغفر كذلك في امر آذرية عقيما لا يأتي نسل اصلا - 00:06:26

نعم الاية. انه عليم قدير. انه عليم قدير. وما كان ليبشر ان يكلمه الله الا وحي قومي وراء الحجاب رسول فليحيى باذنه ما يشاء انه عليم حكيم الله يتكلم بما شاء - 00:07:06

ويكلم من شاء هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بمشيئة هذا هو الكمال هذا هو الكمال فمن يتكلم اكمل ممن لا يتكلم

وقد ظل الذين زعموا انه تعالى لا يتكلم ولا يقوم به. تقوم به صفة الكلام - [00:08:02](#)

لا اله الا الله وقد اضطربت الامة والفرق في هذه المسألة وهدى الله على السنة والجماعة للحق الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام واجمع على ذلك سلف الامة - [00:08:44](#)

سبحان الله الله يتكلم لكنه اخبر بانه لا يكلم بشرًا كفاحا يعني بلا واسطة وبلا حجاب بل انما يكلم من شاء من وراء الحجاب كما كلام [00:09:03](#)

موسى كلام موسى من غير رؤية لهذا قال موسى رب ارني انظر اليها قال لن تراني [00:09:45](#) وكلم موسى مباشرة يعني منه اليه لا بواسطة وكلم الله موسى تكليما او يرسل رسولا والو يعني جميع الرسل يرسل اليهم رسوله من [00:09:45](#)

الملائكة بما شاء من الوحي فيوحي باذنه ما يشاء انه على حكيم [00:10:19](#) ثم قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا كما اوحى الى من تقدم من رسول كما قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح [00:10:19](#)

والنبيين من بعدي كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان [00:10:53](#) والروح الذي اوحاه الله اليه هو ذلك العلم الذي ربنا هو تضمنته تضمنه الكتاب والحكمة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة فالسنة وحي كذلك كالقرآن انه وحي من الله ما كنت تدرى من الكتاب [00:11:24](#)

الرسول قبل ان يأتيه الوحي ما كان يدرى شيء فجاء بهذا القرآن العظيم الذي الحج الله به الثقلين الجن والانس وجاء به النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان [00:11:59](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء القرآن نور يهدي يهدي به الله من يشاء من عباده فنجانناه نورا فامنوا بالله يقول كان في الاية الاخرى. فامنوا بالله ورسوله [00:12:27](#)

والنور الذي انزلناه. والله بما تعلمون هذا معناه الايمان بالله ورسوله وكتابه لله ورسوله وكتابه ما كنت تدرى من كتاب والدنا جعلناه [00:12:52](#)

الرسول لما جاءه القرآن لما انزل الله عليه الوعي اهتدى به يهدي به اهدا الصراط المستقيم وذلك بالدعوة الى الله يدعو الى الله وهذه هي الدعوة الى الصراط المستقيم. يدعو الى دين الله يدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له. هذا هو [00:13:32](#)

يدعو الى طاعة الله الى امثال اوصاره تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وهذا الصراط هو صراط الله هو دين وان هذا صراط مستقيما وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله [00:14:08](#)

هذا الصراط صراط الله الذي شرعه العبادة هو دين الله الذي لا يقبل من احد دين سواه وهو الصراط المنعم عليهم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين كما في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم [00:14:38](#)

هذا الصراط هو الذي يدعو اليه الرسول. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله هذا الصراط الذي في كل ركع نقول اهدا الصراط المستقيم هو صراط الله الصراط الذي يدعو اليه الرسول عليه الصلاة والسلام [00:14:56](#)

هو الصراط المنعم عليهم الله الذي لهم في السماوات وما في الارض هذا الى الله تبصير الامور تنتهي الامور كلها اليك مصير الامور انا الى الله الى الله تقديم الجار والمجرور يدل على الحصى [00:15:24](#)

الى الله لا الله غيره. تنتهي الامور فالله المنتهي واليه المصير غفرانك ربنا. غفرانك ربنا واليک المصير اليك المرجع والمهاب ويلاحظ ان [00:15:54](#)

السورة سبحان الله خوتي مات بمثل ما بدأت به وبدأت بذكر الوحي وذكر القرآن وذكر ملك الله للسموات والارض تأملوا الایات الاولى من هذه الصورة حامي معين في لقاء كذلك [00:16:22](#)

يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. لهم في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم [00:16:53](#) الى قوله وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا مع الایات في اخرها تماما. في تناسب بين اخر السورة واولها نعم بسم الله الرحمن الرحيم [00:16:53](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين [00:16:53](#) رحمه الله تعالى يأمرك هذا عباده بالاستجابة له. بامثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه وبالمبادرة بذلك وعدم التسويف من قبل ان يأتي يوم القيمة الذي اذا جاء لا [00:16:53](#)

يمكن رده واستدراك الفائت وليس للعبد في ذلك اليوم. ملجاً يلجأ اليه فيفوت ربه ويهرب منه. فالقدا احاطت بالملائكة بالخليقة من خلفهم. ونود يا معاشر الجن والانس ان تستطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض - [00:17:24](#)  
تنفذ لا تنفذون الا بسلطان. وليس للعبد في ذلك اليوم. نكير لما اقترفه واجرمه لو ابكر لشهدت عليه جوارحه. وهذه الاية ونحوها في [هذا الامر](#) [باتهاز الفرصة](#) في كل عمل يعرض للعبد فان للتأخير - [00:17:51](#)

من اعظم الادواء المصائب واسباب الحرمان تسوييف بادر في كل عمل صالح بادر اليه لا حول ولا ما اعظم التوفيق لا الله الا الله لا الله  
الله اللهم غفر اللهم - [00:18:21](#)

اللهم سبحان الله لا الله الا خمس قبل الموت صحتك بغيرناك فترك الى اخر المهمة المبادرة الحياة ان الحياة مبادرة بالاعمال الصالحة  
بادروا بادروا بالاعمال الصالحة كقطع اليمون الحديث. نعم - [00:18:49](#)

بعد البيان القائم فما ارسلناك عليهم حفظاً تحفظ اعمالهم وتسأل وتسأل عنها تسأل وتسأل فاذا اديت ما عليك فقد وجب اجرك على  
الله سواء جابوا ام اعرضوا وحسابهم على الله. الذي يحرم عليهم الذي يحفظ عليهم - [00:19:57](#)  
لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفى الله يعذبه الله العذاب الاكبر. انا الينا ثيابهم ثم ان علينا حسابه نعم. صلينا الذي يحفظ عليهم  
صغير اعمالهم وكبيرهم. يا الله. وظاهرها وباطنها - [00:20:35](#)

ثم ذكر تعالى حالة الانسان وانه اذاقه الله رحمة من صحة بدن ايش يقول ثم ذكر الله حالة الانسان. نعم. احسن الله اليك ثم ذكرت  
على حالة الانسان وانه اذا اذاقه الله رحمة من صحة من صحة بدن ورزق - [00:21:01](#)  
وجاه ونحو فرح بها اي فرح فرحاً مقصوراً عليها لا يتعداها ويلزم من ذلك طمأنينته بها وهذه المنعم. وان تصبهم سينة اي مرض او  
فقر او نحوهما. بما كفران النعمة السابقة - [00:21:30](#)

والتسخط لما اصابهم من السينات. قال الله تعالى لله ملك السماوات والارض الايات هذه الايات فيها الاخبار عن سعة ملكه ونفوذه  
تصرفه في الملك في الخلق لما والتدبر لجميع الامور حتى ان تدبره تعالى من عمومه انه يتناول - [00:22:10](#)  
وعن الاسباب انه يتناول نعم. احسن الله اليك. انه يتناول المخلوق هذى الاسباب التي يباشرها العباد فان النكاح من الاسباب لولادة  
فالله تعالى هو الذي يعطيهم من الاولاد ما يشاء. فمن الخلق من يذهب له انانا - [00:22:45](#)

ومنهم من يهبه له ذكوراً ومنهم من يزوجه ان يجمع له الذكر واناثاً. ومنهم من اجعلوا عقیماً لا يولد له. انه علیم بكل شيء قدیر على  
كل شيء فهی تتصرف بعلمه واتقانه الاشياء. وبقدرته في مخلوقاته - [00:23:15](#)  
قال الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. الايات لما قال المكذبون لرسله الكافرون بالله لولا يكلمون الله  
او تأتينا اية من كبرهم وتجبرهم - [00:23:45](#)

رد الله من كبرهم وتجبرهم رد الله عليهم بهذه الاية الكريمة. وبين ان تكريمهم لخواص خلقه. للانبياء والمرسلين. وصفوته من وانه  
يكون على احد هذه الواجهة اما ان يكلمه الله وحيا لان يلقي الوحي - [00:24:08](#)  
يا ابن قلب الرسول من غير ارسال ملك ولا مخاطبة منه ولا مخاطبة منه او يكلمه شفاتها لكن من وراء حجاب كما حصل لموسى ابن  
عمران كليم الرحمن او يكلمه الله بواسطة - [00:24:45](#)

الرسول الملكي يرسل رسولاً كجبريل او غيره من الملائكة فيوحي باذنه اي باذن ربها لا بمجرد هواه. ما ينشاء انه تعالى علیم على  
ذات علي الاوصاف عظيمها علي الافعال قد قهر كل شيء ودانت له المخلوقات. حكيم في وضعه كل شيء في موضعه - [00:25:11](#)  
من المخلوقات والشرائع. لا الله الا الله. نعم وكذلك حين اوحينا الى الرسل قبلك. او حينا اليك روحنا من امرنا. وهو هذا القرآن الكريم  
سماه روحانا لان الروح يحيى به الجسد. والقرآن تحيا به القلوب - [00:25:59](#)

وتحيا به مصالح الدنيا والدين. لما فيه من الخير الكثير والعلم الغزير. وهو ومحظ منة الله على رسوله وعباده المؤمنين من غير سبب  
منهم. ولهذا قال ما كنت تدری اي قبل نزوله عليك. ما الكتاب ولا الایمان؟ اي ليس عندك علم باخبر - [00:26:24](#)  
الكتب السابقة ولا ایمان واعمل من شرائع الالهية. بل كنت اميا لا تخط ولا فجاءك هذا الكتاب الذي جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من

الى الصراط المستقيم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي تبينه لهم وتوضحه تراقبهم فيه وتنهاهم عن ظده وترهبهم منه. ثم فسر الصراط المستقيم. فقال الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. اي الصراط الذي نصبه الله لعباده. واخبرهم ان - 00:27:24  
والى دار كرامته. يا الله نسأل الله الهدایة له الا الله تصير الامور. اي ترجع جميع امور الخير والشر. فيجازي كل يا ملك ان خيرا فخير وان شرًا فشر. تم تفسير سورة الشورى والحمد لله - 00:27:54

وظاهرا وباطنا على تيسيره وتسهيله نعم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال يرسل رسولا كجبريل او غيره او غيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:28:22  
اجمعين هذا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة يوسف وستري في اخر هذا المبحث اقوال العلماء في هذه المسألة ان شاء الله تعالى - 00:29:18

قد بينتم دلالة القرآن على براعته عليه السلام مما لا ينبغي في الآيات المتقدمة ولكن ماذا تقولون في قوله تعالى وهم بها الجواب من وجهين لا والله الاول ان المراد بهم يوسف به. بهم يوسف بهم خاطر قلبي. صرفه عنه وازع التقوى. وقال - 00:29:35  
بعضهم هو الميل الطبيعي والشهوة الغريزية المزدومة بالتقوى المذمومة. المذمومة. مذموم من الزمام يعني الطبيعة الغريزية وهي الميل الجنسي الذي عبروا عنه الجنسي الجنسي الجنسي يريدون مثل غريزها الطبيعية هذه الغريزة عند المؤمن مذمومة يعني موثقة ومع - 00:30:16

ومربوطة مضبوطة بالتقوى بخوف الله مثل ذاك العبد الذي دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله هذه الطبيعة الغريزية مذمومة منطلقة ليست منطلقة لا لها لها ضابط يضبطها عند المؤمن - 00:30:55  
امن الكافل والفاشق المنتبه لهواه فلك هو الذي والعياذ بالله لا يضبطه كالبهيمة نسأل الله العافية هذى حياتي الكفرة والفجرة يعني هم اشباع همهم اشباع غرائزهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم. ليس عندهم - 00:31:28  
وازع ليس عندهم وازع من ايمان وتقوى يضبطهم ان اقتراف الفواحش واقتراف المنكرات وهذه كلمة الشيخ مذمومة من الزمام نعم وهذا لا معصية فيه لانه امر جبلي لا يتعلق به التكليف - 00:32:11

كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك. فلا تلمني فيما لا املك. يعني بين القلب الطبيعي - 00:32:43  
ومثال هذا ميل الصائم بطريقه الى الماء البارد. مع ان تقواه تمنعه من الشرب وهو صائم وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن هم بسيئة فلم يعلها كتبت له حسنة كاملة. لانه ترك ما تمثل اليه نفسه بالطبع خوفا من الله. الله اكبر. وامثالا لامرها كما - 00:32:59  
قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وهم بنى حارثة وبني سلمة بالفارار يوم احد كهم يوسف هذا بدليل قوله طائفتان منكم ان تفشاوا والله وليهما - 00:33:25

لان قوله والله وليهما يدل على ان ذلك الهم ليس معصية لان اتباع المعصية بولاية الله لذلك العاصي غرار على المعصية. اكرام. نعم استاذ وليد او اجراء لان اتباع المعصية بولاية الله لذلك العاصي اغراء على المعصية - 00:33:48  
على المعصية. المناسب الى الله عندك اتباع او اتباع الفاصل ايش فيه اتباع المعصية اتباع اتبع يعني ذكر الولاية لمن عصى يعني ما هو مناسب عصى والله وليه والعرب تطلق الهم وتزيد به المحبة والشهوة - 00:34:17

ويقول الانسان فيما لا يحبه ولا يشتهيه هذا لا يهمني ويقول فيما يحبه ويشتهيه هذا اهم الاشر بخلاف هم امرأة العزيز فانه هم فانه هم عزم وتصميم بدليل انها اشقت قميصه من دبر وهو هارب عنها. بدليل دبرت تدابير - 00:35:05  
ما ما هي فقط اه اغلقت الابواب رتب الترتيبات لاقتراف الفاحشة ترتيبات ودعوة للكلام انت لك ثم لما فر منها تبعته فامسكت بقميصه فقدت قميصه من دبر نعم بخلاف في هم امرأة العزيز. نعم. فانه هم عزم وتصميم. بدليل انها شقت قميصه من دبر وهو هارب عنها - 00:35:32

ولم يمنعها من الوقوع فيما لا ينبغي الا عجزها عنه ومثل هذا التصميم على المعصية معصية يؤاخذ بها صاحبها بدليل الحديث الثابت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي بكرة رضي الله عنه - [00:36:17](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفهم بسيفيهم فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله قد عرفنا القاتل فما بالك فما بال المقتول  
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:36:38](#)

وصرح صلى الله عليه وسلم بان تصميم عزمه على قتل صاحبه معصية ادخله الله بسببها النار واما تأويتهم هم يوسف بأنه قارب الهم  
ولم يهم بالفعل كقول العرب قتلتة لم كقول العرب قتلتة لو لم اخاف الله - [00:36:58](#)  
اي قاربت ان ان اقتلته كما قاله الزمخشري وتغويه الله بأنه هم بضربيها او هم الكاكاو كقول العرب قتلتة لو لم اخاف الله لو لم اخذ لـ  
لم اخذ اي قاربت ان اقتلته كما قاله الزمخشري - [00:37:24](#)

وتأويل الله بأنه هم بضربيها او هم بدفعها عن نفسه نعم وترويل الله بأنه هم بضربيها او هم بدفعها عن نفسه فكل ذلك غير ظاهر بل  
بعيد من الظاهر ولا - [00:37:54](#)

قيل على والجواب الثاني وهو اختيار ابي حيان ان يوسف لم يقع منه هم اصلا بل هو منفي عنه لوجود البرهان قال مقيده عفا الله  
عنه بيكون المعنى ولقد همت به ولقد همت به - [00:38:14](#)

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه لكنه رأى برهان ربه فلم يهمه لكل يكون المعنى هذا انه لم يقع منه هم بل رده او منعه من  
الهم - [00:38:39](#)

ما رأى من البرهان لولا الله برهان ربه لولا ان رأى برهان ربه لهم به لكنه رأى برهان ربه فلم يهمه قال مقيده عفا الله عنه هذا الوجه  
الذي اختاره ابو حيان وغيره هو اجر الاقوال على قواعد اللغة العربية - [00:39:01](#)

لان الغالب في القرآن وفي كلام العرب ان الجواب المحنوف يذكر قبله ما يدل عليه. كقوله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ان كنتم  
مسلمين فتوكلوا علي الاول دليل الجواب المحنوف لا نفس الجواب - [00:39:29](#)

لان جواب الشروط وجواب لولا لا يتقدم ولكن يكون المذكور قبله دليلا عليه كالآلية المذكورة وكقوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم  
صادقين اي ان كنتم صادقين فهاتوا برهانكم وعلى هذا القول فمعنى الآية وهم بها لولا ان رأى برهان ربه اي لولا ان رأى هم لولا ان  
رآه - [00:39:51](#)

لولا ان رآه هم بها فما قبل لولا هو دليل الجواب المهدوف كما هو الغالب في القرآن واللغة ونظير ذلك قوله تعالى ان كادت تبدي به لولا  
ان ريطنا على قلبها - [00:40:19](#)

وما قبل لولا دليل الجواب. اي لولا ان ريطنا على قلبها لكادت تبدي به واعلم ان جماعة من العلماء العربية اجازوا تقديم جواب لولا  
وتقديم الجواب فيسائر الشروق وعلى هذا القول يكون جواب - [00:40:38](#)

ابواب لولا في قوله لولا ان رأى برهان ربه هو ما قبله من قوله وهم بها والى جواز التقديم المذكور ذهب الجواب همنا ما يبغى همنا  
بها يا جماعة اليوم ما يأتي هكذا - [00:40:57](#)

لولا ان رأى برهان ربه هما اصلي والى جواز التقديم المذكور ذهب الكوفيون. ومن ومن اعلام البصريين ابو العباس المبرد المبرد  
المبرد ابو العباس المبرد وابو زيد الانصاري وقال الشيخ النتيجة واحدة وهذا هو - [00:41:17](#)

يعني مبنية على القول بان جواب الشرط لا يتقدم عليه قالوا لا ما في مانع وهذا وها وانا عندي اصح والله اعلم صح. نعم  
وقال الشيخ ابو حيان في البحر المحبيط ما نصه - [00:41:43](#)

والذي اختاره والذي اختاره ان يوسف عليه السلام لم يقع منه هم بها البتة بل هو منفي لوجود رؤية البرهان كما تقول لقد فارقت لولا  
ان عصمت الله لقد قارفت - [00:42:18](#)

لولا ان عصمت الله ولا نقول ان جواب لولا متقدم عليها وان كان لا يقوم دليلا على امتناع ذلك يقول كما تقول لقد قاربت لولا ان  
عصمت الله. ولا نقول ان جواب لولا متقدم عليها - [00:42:36](#)

وان كان لا يقوم دليل على امتناع ذلك. صح بل صريح ادوات الشروط العاملة مختلف في جواب تقديم اجوبتها عليها. اه بل بل ادوات الشروط ادوات. صريح. نعم اصلها. صريح قل. بل صريح ادوات الشروط العاملة مختلف في جواز تقديم اجوبة اجوبة -

00:43:01

اجبرت عليها وقد ذهب الى ذلك الكوفيين الكوفيون ومن اعلام البصريين ابو زيد الانصاري وابو العباس بل نقول ان جواب لولا محدود لدلالة ما قبله عليه كما يقول جمهور البصريين في قول العرب انت ظالم ان فعلت فيقدرونك ان فعلت فانت ظالم -

00:43:29

ولا يدل قوله انت ظالم على ثبوت الظلم بل هو مثبت على تبديل وجوب على وجود الفعل وكذلك هنا وكذلك هنا التقدير لولا ان رأى برهان ربه لهم بها وكان وجود الهم على تقدير امثال رؤية البرهان. لكنه وجد رؤية البرهان فانتهى الهم. وجد. احسنت -

لكنه وجد رؤية البرهان فانتهى الهم لا الله الا الله هناك والالتفات الى قول الزجال لو كان الكلام ولا هم بها كان بعيدا فكيف مع سقوط الله لانه يوهم ان قوله وهم بها هو جواب لولا. ونحن لم نقل بذلك. وانما هو دليل الجواب على تقديرني ان يكون -

نفس الجواب فاللام ليس بالازمة لجواز ان يأتي جواب لولا اذا كان بصيغة الماضي باللام وبغير اللام تقول لولا زيد لا كرمتك ولو لا زيد

00:44:23

اكرمتك فما ذهب فمن ذهب الى قوله وهم بها نفس الجواب لم لم يبعد -

00:44:51

والالتفات بقول لابن عطية ان قول من قال ان الكلام قد تم في قوله ولقد همت به ولقد همت به. نعم. ولقد همت بقصره وان جواب لولا في قوله وهم بها وان المعنى لولا ان رأى برهان ربه لهم بها فلم يهم يوسف عليه السلام -

00:45:15

قال وهذا قول يرده لسان العرب واقوال السلف اما قوله يرده لسان العرب فليس كما ذكر وقد استدل من ذهب الى جواز ذلك بوجوده في لسان العرب قال الله تعالى ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على خلقها لتكون من المؤمنين. قوله ان كادت لتبدى -

00:45:38

اما ان يتخرج الى ان الجواب الى ما ذهب اليه ذلك القائل واما ان يتخرج الى ما ذهبنا اليه من انه دليل والتقدير لولا ان ربطنا على قلبه لقادت تبدي به -

00:46:03

واما اقوال السلف ونعتقد انه لا يصح عن احد منهم شيء. من ذلك لانها اقوال متكاذبة يتناقض بعضها ببعض. مع واما اقوال السلف فنعتقد انه لا يصح عن احد منهم شيء من ذلك. لانها اقوال متكاذبة -

00:46:23

يناقض بعضها ببعض مع كونها قادحة في بعض فساح المسلمين فضلا عن الموضوع لهم بالعصمة وقد روي عن السلف والذي روي عن السلف لا يساعد عليه كلام العرب -

00:46:47

لأنهم قدرروا الجواب لولا محدودا. ولا يدل عليه دليل. لأنهم لم يقدروا الهم بها. ولا يدل كلام العرب الا على ان يكون المحدود من معنى ما قبل الشرع لان ما قبل الشرط دليل عليه انتهى محل الغرض من كلام ابن حيان بلفظه -

00:47:10

وقد قدمنا ان هذا القول هو اجر الاقوال على اللغة على لغة العرب وان زعم بعض العلماء خلاف ذلك وبهذا الجوابين تعلموا ان يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام -

00:47:31

بريء من الواقع فيما لا ينبغي وانه اما ان يكون لم يقع منه هم اصلا بناء على ان الهم معلم باداة الامتناع التي هي لولا على انتفاء رؤية البرهان -

00:47:48

وقد رأى البرهان فانتهى المعلم فانتهى المعلم عليه ومنتفاه ينتفي على هذا فلابد من الوصل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ما تقول ولا قد همت به وهم بها -

00:48:04

لولا الله لابد منه الوصل معناه ان الهم متنفي لانه قد رأى برهان ربه نعم رأى البرهان فانتفاه المعلم عليه وبانتفاهه ينتفه وبانتفاهه ينتفي المعلم الذي هو همه كما تقدم ايضا في كلام ابن حيان -

00:48:27

واما ان يكون همه خاطرا قلبيا صرف عنه واجب التقوى او هو الشهوة والميل الغريزي المزوم بالتقوى كما اوضحتنا فيه هذه يتضح لك ان قوله وهم بها لا يعارض ما قدمنا من الآيات على براءة يوسف من الواقع -

00:48:56

فيما لا ينبغي فإذا علمت مما بينا دلالة القرآن العظيم على براءته مما مما لا ينبغي فسنذكر لك اقوال العلماء الذين قالوا انه وقع منه

بعض ما لا ينبغي ما دام انها اقوال لم تصح - 00:49:16

لا تقرأها اللي بعد بعد انتقل الى قوله تعالى ايش الاية اللي بعدها اقواد العلماء الذين قالوا فاس الذين انتقل الى اما الاقوال التي قيلت ورويت وقد قال الشيخ انها لا تصح فلا - 00:49:53

حاجة الى ذكرها ولا تنبغي قراءتها ان اقوال يعني اسرائيليات هي من نوع من نوع اخوان اليهود سراويله او جلس بين كذا يعني نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:50:37

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. اللهم اكشفنا عليه يقول رحمة الله تعالى الوجه الرابع انهم قالوا اشار بالخالق الى كلمة الله المتجدة في الناشئين -

00:51:17

نعم لوجه الله الوجه الرابع انهم قالوا اشار للخالد الى كلمة الله بالناسوت ثم قال في قوله باذن الله وهذا يبين تناقضهم لأن الله تعالى اخبره القرآن ان المسيح عليه السلام - 00:51:52

خلق من طين تهيئة الطير باذن الله تفرق بين المسيح وبين الله بين ان الله تعالى هو الآن للمسيح هؤلاء زعموا ان مراده بذلك ان ان اللاهوت بنازوت بنازوت المسيح - 00:52:28

هو الخالق وهو الآذن هو الخالق وهو الان وجعلوا خالقه الآذن وهو تفسير القرآن بما يخالف صريح القرآن الوجه الخامس ان اللاهوت اذا كان هو الخالق لم يحتاج الى ان يأذن لنفسه - 00:52:59

فانهم يقولون هو الله واحد وهو الخالق. فكيف يحتاج ان يأذن لنفسه وينعم على نفسه الوجه السادس ان الخالق اما ان يكون هو الذات الموصوفة الوجه السادس الخامس السادس ان الخالق اما ان يكون هو الذات الموصوفة بالكلام - 00:53:31

الكلام الذي هو صفة للذات مم فإذا كان هو الكلام فالكلام صفة لا تكون ذاتا قائمة بنفسها خالقة ولو لم تتحدد بالناسوت واتحادها بالناسوت دون الموصوف الممتنع. لو كان الاتحاد ممكنا فكيف - 00:54:18

فقد تبين امتناع قول الكلمة تكون خالقة من وجوه وان كان الخالق هو الذات المتصفه بكلام. فذاك هو الله الخالق لكل شيء. رب العالمين. لا الله الا الله وعندهم هو الاب - 00:54:43

وال المسيح عندهم ليس هو الاب فلا يقول هو الخالق لكل شيء والقرآن يبين ان الله تعالى هو الذي اذن للمسيح عليه السلام. حتى خلق من الطين كيأتي فتبين ان الذي خلق ليس هو الله ولا صفة من صفاته. فليس - 00:55:10

هو الله. ولا ابن قديم ازلي لله تعالى. ولكن عبده فعل باذنه فاشار بالخالق الى كلمة الله تعالى بالناسوت من مريم داود النبي بكلمة الله خلقت السماوات يقال لهم هذا النصر عن داود عليه السلام حجة عليكم كما ان التوراة - 00:55:39

القرآن وسائر ما ثبت عن الانبياء حجة عليكم. فان داود عليه السلام قال بكلمة خلقت السماوات والارض. خلقت بكلمة الله خلقت السماوات والارض ولم يقل ان الكلمة هي الخالقة. كما قلتم انتم انه اشار بالخالق الى كلمة - 00:56:23

والفرق بين الخانقين السماوات والارض وبين الكلمة التي بها يعني فرق بين اه الخالق الشيء والشيء مخلوقي به الكلمة هلك الله بها ولم يأتي ان الكلمة خلقت خبركم بين قول الشيء خالقا - 00:56:57

كوني مخلوقا به الله خلق ما شاء بالكلمة نقول له كن فيكون وخلق الله ادم بكل وخلق المسيح لكن ان مدى الانس عند الله كمثل ادم مالك او من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:57:39

نعم وكذلك شعر المسيح نعم والفرق بين الخالقين السماوات والارض. وبين الكلمة التي بها خلقت السماوات والارض. امر ظاهر معروف الفرق بين القادر والقدرة. نعم نعم الفرق بين القادر والقدرة فان القادر هو الخالق - 00:58:12

من خلقنا شيئا بقدرته وليس القدرة هي الخالقة فلا يقال شاءت قدرة الله كما يجري على شاءت قدرة الله فلا تسند اليها المشيئة لهذا لا يجوز دعاء الصفة شيئا قائما بنفسه - 00:58:47

يسمع ويجيب ويساء نعم وكذلك الفرق بين المرید والارادة فان الله تعالى خلق الاشياء بمشيئته. وليس مشيئته

وكذلك الدعاء والعبادة هو للله الخالق. لا شيء من صفاته. فالناس كلهم يقولون - 00:59:15

يا الله يا ربنا يا خالقنا ارحمنا واغفر لنا. ولا يقول احد لادم كلام الله اغفر لنا وارحمنا. ولا يا قدرة الله ويا مشيئة الله. ويا علم الله اننا وارحمنا والله تعالى يخلو بقدرته ومشيئته وكلامه وليس صفاته - 00:59:48

الوجه الثامن ان قول داود عليه السلام بكلمة الله خلقت السماوات والارض. يوافق ما جاء بالقرآن والتوراة وغير ذلك من كتب الانبياء ان الله تعالى يقول شيء كن فيكون وهذا - 01:00:18

وفي التوراة قال الله ليكن كذا ليكن كذا الوجه التاسع بأنه ليس خالق الا الله وكلمته وروحه ان ارادوا بكلماتي كلامه بروحه حياته فهذه من صفات الله تعالى كعلمه وقدرته. فلم يعبر احد من الانبياء عن حياته - 01:00:44

بانها روح الله. فمن حمل كلام احد من الانبياء بلفظ الروح انه يراد به حياة الله فقد كذب الخالق هو الله وحده. وصفاته داخلة في مسمى اسمه. لا يحتاج لا يحتاج ان لا يحتاج ان 01:01:14

لا يحتاج ان يجعل معطوفة على اسمه بواو التشريك التي تؤذن ان التي تؤذن ان الله ان لله شريكا في خلقه. فان الله لا شريك له. لا الله الا الله - 01:01:35

ولهذا لما قال الله تعالى الله خالق كل شيء دخل كل دخل كل ما سواه في ولم تدخل صفاته كعلمي وقدرتني ومشيئتي دخل كل شيء دخل كل ما سواه في مخلوقاته - 01:01:57

ولم تدخل صفات كعلمه وقدرته ومشيئته وكلامه لأن هذه داخلة في مسمى اسمه ليست اشياء مبادئه له بل اسماؤه الحسنى متناولة لذات المتصف بهذه الصفات لا يجوز ان يراد باسمائه ذات مجرد عن صفات الكمال. فان تلك لا حقيقة لها - 01:02:28

ويمتنع وجود ذات مجرد عاصفة. فضلا عن وجود ذاته تعالى مجرد عن صفات كماله التي هي لازمة لذاته. فيمتنع تحقق ذاته دونها. لهذا لا يقال الله هو علمه خلق والله وقدرته خلق - 01:02:59

وان ارادوا بكلماتي وروحى المسيح او شيئا اتحد بلا سوف المسيح. فاليسعى عليه السلام هو كله مخلوق كسائر الرسل. والله وحده هو الخالق. وان شئت قلت ان اريد بالروح - 01:03:26

والكلمة ما هو صفة ما هو صفة الله داخلة في مسمى اسمه. وان اريد ما ليس بصفة فذلك مخلوق له كالناسوت الوجه العاجل. الى هنا يا اخي - 01:03:46

ها اخر وجهة كم سطر نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 01:04:08

ما جاء في اشیاع الرب عز وجل ما جاء في اسماع الرب عز وجل بعض ملائكته كلاما الذي لم ينزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا لا الله الا الله لا حول - 01:05:05

وتنزليل الملك به الى من ارسله اليه وتنتزيل الملك به الى من ارسله اليه نعم وما يكون في اهل السماوات من الفزع عند ذلك قال الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 01:05:26

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهني قال اخبرنا مستعين ابن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عكرمة عن عمر عن عكرمة واخبار ابو عبد الله محمد - 01:05:59

ابن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه قال حدثنا بشر موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - 01:06:24

يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه لقوله خضعا لقوله لانه سلسلة على صفوان اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 01:06:46

قالوا للذى قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مفترق السمع ومستيقظ السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصف سفيان وصفه وصفى سفيان اصابعه وصب فاعل ص ح نعم تصفى سفيان اصابعه بعضها فوق بعض - 01:07:16

قال فيسمع الكلمة فيلقاها الى من تحته ثم يلقاها على لسان الساحر او الكاهن وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقاها . وربما القاها قبل ان يدركه - [01:07:46](#)

يكتب معها منة كلمة ويقال وليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا بالكلمة التي سمعت من السماء ويصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ حديد الحميدي وقص سعدان بأسناده او سقط عليه - [01:08:05](#)

رواه البخاري في الصحيح . وعن الحميدي وعلي بن المدين . هم . قال البخاري في الترجمة وقال مسروق مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحى فذكر ما ثم قال رحمة الله وخبرنا ابو علي الرويدان - [01:08:34](#)

ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفاء قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه - [01:08:57](#)

قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى سمع اهل السماء للسماء صلصة صلصة تجر السلسلة على الصفا يصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم . قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك - [01:09:20](#)

قال فيقول الحق قال فينادون الحق قال وخبرنا ابو الفتح هلال ابن محمد بن جعفر الحفاظ ببغداد اخبار الحسين ابن يحيى ابن عياش القطان قال حدثنا علي ابن اشكال - [01:09:48](#)

قال حدثناكم عن معاوية عن الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكر مثله مرفوعا - [01:10:14](#)

الا انه قال ماذا تكلم ربكم وكذلك رواه ابو داود في كتاب السنن عن جماعة عن ابي معاوية مرفوعة اخبار ابو علي قال اخبرنا ابو بكر ابن داسك قال حدثنا ابو داود - [01:10:33](#)

قال حدثنا احمد ابن سويق الرازي وعلي ابن حسين ابن ابراهيم وعلي مسلم قالوا اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:56](#)

اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثله الا انه قال ويقولون يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول الحق قال فيقولون الحق رواه شعبة عن الاعمش موقوفا وقيل عنه ايضا مرفوعا - [01:11:17](#)

وروى من وجهين اخرين مرفوعا ثم قال رحمة الله اخبرنا ابو علي الحسين ابن محمد الرويدان قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصبار قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا نعيم بن حماد المغوازي - [01:11:40](#)

قال حدثنا الوليد مسلم عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابن ابي ذكريها عن رجاء ابن حمزة عن النواس ابن سمعان رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:04](#)

اذا اراد الله عز وجل ان يوحى بامرها تكلم بالوحى اذا تكلم اخذت السماء رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل اذا سمع بذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا سجدة لله - [01:12:23](#)

ويكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه الصلاة والسلام ويكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد ويمضي جبريل عليه السلام على الملائكة كلما من بسماء يسألها ملائكتها ماذما قال ربنا يا جبريل - [01:12:45](#)

فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم ماذا قال جبريل ؟ فينتهي جبريل بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض يقول كل ماشي قال فيقولون كلهم ماذا قال جبريل - [01:13:08](#)

وينتهي جبريل بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض اخبرنا ابو عبد الله في بعض الالفاظ الشياطين كلهم يعني بعضهم فوق بعض الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد . قال العالمة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الكافر - [01:13:32](#)

حدثنا ابو بكر الاعمش ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الى يظن الناس بالدينار والدرهم . يعني بخلوا نعم نتابع بالعينة الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم بلاء - [01:14:19](#)

لا يرفعه حتى يراجعوا دينهم وهو ابو داود بساند حسن قد رأيتنا وما احده احق بديناه ودرهمه من اخيه المسلم لقد رأيتنا قد رأيتنا وما احده احق بديناه وما احدهنا - 01:14:56

وما احده لا انكم احده لقد رأيتنا وما احدهنا حق بدياره ودرهمه من اخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس بالدينار والدرهم الجهاد وشهاد اذناب البقر - 01:15:19

صلى الله عليه من السماء بلاء ويرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس انباء بنى اسرائيل ان العينة ان العينة - 01:15:49

وعنده ما اثبتناه عن نعم طالعين الفتنة ايش بلا فتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس هذا هو الصحيح من الفتنة ونقدر بعض انباء بنى اسرائيل - 01:16:21

اسرائيل الا ما يصنعون بهم بما كسبت ايدينا علينا من لا يعرفك ولايرحمنا النبي صلى الله على قومك عظم خطيبتك وظلم قومي انفسهم الدنيا من حديث عمار بن ياسر - 01:17:12

عن النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اذا اراد بالعباد نعمة امات الاطفال كما ارحام النساء النعمة وليس فيه مرحوم ذكر عن مالك ابن دينار قال قرأت في الحكمة - 01:17:46

الله عز وجل الله ما للك الملوك ومن ارضيني جعلتهم عليه رحمة دعوتهم عليه نعمة لا تفسدوا انفسكم بسب الملوك من مراسيم الحسن الله بقوم خيرا امرهم الى حلمائهم جعل امرهم الى سفهائهم - 01:18:03

عند بخلائهم ذكر الامام احمد وغيره عن قنادة يا رب انت في السماء ونحن في الارض وبك من رضاك قال اذا استعملت عليكم خياركم وهو من علامة رضايته يستعمل عليكم شراركم - 01:18:37

وعالمة سخطي عليكم من انواع العقوبات الاشرار وتسلیطهم مال الدنيا قال ارحم الله الى بعض الانبياء اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني من حديث ابن عمر يرفعه - 01:18:59

والذى نفسي بيده يبعث الله وراء كذبه واعوان الخونة الوفاء ظلمه وقلوبهم مختلفة الله له فتنة غباء مظلمة يتسابقون فيها الذي نفس محمد بيده الاسلام عروة الله الله وتهرون عن المنكر - 01:19:27

ويصومونكم سوء العذاب خياركم لا يستجاب لهم وتهون عن المنكر الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوفق كبيركم في امانهم طريق كوثر بن حكيم عن نافع بن عمر قال الامام احمد - 01:20:04

ليس بشيء البخاري كوثر عن نافع عن منكر الحديث النسائي متراكم الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ ابن القيم يعني هذه المرويات من اثار واحاديث الدالة بها على خطر الجنون وخطر الذنوب امر معلوم من دلالات الكتاب والسنة - 01:20:42

مجرد العلماء انهم يذكرون اشياء في الموضوع اذا كان الشيء ثابتا بادلته يحسدون مع حوله ما ما يتعلق به للاعتقاد والاستشهاد لا للاعتماد هذه الآثار يعني لا تعنينا صحتها صحة او من صاحت - 01:21:19

الاصل ثابت خطر الذنوب معلوم من دالة النصوص الصحيحة ومن دالة القرآن وكلا اخذنا بذنبه المصيبة اليكم نعم وغيره من حديث سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 01:21:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخسوا ميزانا الا منعهم الله عز وجل القتل وما ظهر في قوم الزنا الموت الا سلط الله عليهم عدوهم ما ظهر في قوم عملوا قوم لوط - 01:22:24

وترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم ترفع اعمالهم لم يسمع دعائهم رواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم ابن الاشعث عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن سعيد به - 01:22:50

وفي مسند وغيره من حديث عمر عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظهم النفس عرفت في وجهه ان قد حفظه شيء كما تكلم حتى توضأ - 01:23:08

ووصلت بالحجرة حمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم وامروا بالمعروف وانهوا عن

المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيكم - [01:23:22](#)

استنصروني فلا انصركم نسألني ما اعطيكم قال العمري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك ان ترى ما يسخط الله وتجوازه ولا تأمره ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفاً من لا يملك ضراً ولا نفعاً - [01:23:39](#)

قال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مخافة من المخلوقين. نزعت منه الطاعة ولو امر ولده او بعض مواليه لاستخف بحقه [الامام احمد في مسنه من حديث قيس ابن ابي حازم قال - 01:24:08](#)

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايها الناس تتلون هذه الاية انكم تضعونها على غير مواضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضرن الا اهتديتكم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:24:27](#)

لم يأخذوا على يديه وبلفظ اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعهم الله بعذاب من عنده ذكر الاوزاعي عن يحيى ابن ابي [كثير عن ابي سلمة ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:24:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيئة لم تضر الا صاحبها اذا ظهر لم تغير ذرة عامية تعليق الان الاوسط طريقي مروان رسالة [من ريانة عن الاوزاعي بها ذكره - 01:25:05](#)

مروان لكن معناه صحيح وذكر الامام احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان تخرب وهي عامرة وكيف تخرب وهي عامرة [قبيلة منافقوها حسان بن عطيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:25:30](#)

امتي على خيارها حتى يستخف المؤمن فيهم. كما يستخف المناق فينا اليوم لآخرة هل يشمل هذا [وسائل الخلاف لكن المسائل الاجتهاد يقول لان الحق ليس فيها وبين نعم يقول السائل ما معنى السماء - 01:26:05](#)

اما رؤية قلبية يعني وهو الایمان الذي في قلبه والعلم الذي في قلبه من من تحريم حرمه الله تحريم الخيانة يقول لو لا ان رأى [برهان ربه اجعل الله في قلبه بصيرة والاشراف - 01:27:18](#)

كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون نعم ما هو الراجح في الهم الله اعلم على كل [حال كل من الوجهين له - 01:28:16](#)

يعني ان فسر الله هم القلب الذي ما هو الا الميل او قيل انه لم يهم اصلا كل من له وجه القول الاخير انه لم يهم اصلا يعني كانه قوي [- 01:28:48](#)

بعضهم يقول ان الاول افضل لانه حينئذ يفوز باجر باجر يعني هم ثم ترك لله فيصير امه حسنة. كما في الحديث اذا هم احدكم بسيئة [فلم يعملها كتبت له حسنة - 01:29:08](#)

الله اليكم في بعض الكتب التي تشرح الاسماء والصفات عبارة استواء هو استواه على عرشه واستيلائه على خلقه من موجبات [المنكر للموجبات. من موجبات ملكي ذكر الاستواء للعرش والاستيلاء للخلق - 01:29:34](#)

ما معنى هذه العبارة استيلاؤه على خلقه يعني وهو في الحقيقة مستوى على العرش ومستول على خلقه كلهم يا عاطف استيلائي على [خلطة يشمل العرش وغيره الاستواء خاص بالعرش. والاستيلاء عام للعرش وغيره - 01:30:09](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السادة ما وجه في استدلال ام المؤمنين في نفي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الا بقول الله لا تدركوا هذا عنده يعني هذا رأيه ان النبي لم ير ربه - [01:30:53](#)

هذا رأيها وتستدل بقول لا تدركوا الابصار يعني لا تراه الابصار في الدنيا لا تريده انه تعالى لا يريد لا يرى لا ترى ان [الله لا يرى لانها - 01:31:21](#)

ان اثبات رؤية المؤمنين لربهم او رؤية المؤمنين ثابتة لا تنفي الرؤيا بل تنفي رؤية النبي لربه. وهي مسألة خلاف بين السلف. نعم [احسن الله اليكم يقول السائل رجل اه يقول السائل عمر - 01:31:43](#)

يقول السائل رجل ابنتي بالنظر الى الحرام ويحاول بعد اذا ضعف عامل النظر الحرام ولا يستطيع فما الحل الحل يقاطع الاسباب [التي تجر. يمكن النظر الحرام هذا يحصل بسبب انه يغشى الاسواق التي فيها - 01:32:09](#)

المتبرجات نقطاع الاسواق التي تظهر فيها المنكرات و اذا كان يشاهدها بواسطة يعني هذه الوسائل لكان يجره الى هذا الجوال يكسر الجوال يكسره خلاص داخل جوال لا يجر اليه تلك المناظر المحرمة - [01:32:36](#)

وهكذا يشد على نفسه ابواب الشر اما انه يتعرض او يعرض نفسه للاسباب ثم يبتلى ويقول وش الحل؟ الحل عندك نعم اليكم مع المجاهد ابو جادة النفس وصرف البصر كل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. [جاهد النفس - 01:33:03](#)

واسأل ربك الهدایة والاعانة اسأل ربك ان يعينك وان يعينك من الشيطان يعني علاج واسباب معنوية واسباب حسية نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل باع سيارة فقال له صاحبها قيمتها كذا - [01:33:42](#)

قال الرجل سأريك بعد يومين واخذها للفحص السيارة وجد رجلا اخر يريد شراء السيارة وباعها عليه هل في من هو صحيح يعني ولا بس يعني مفاوضة يعني انه يرغب فيها وراح من يقول سأتي - [01:34:07](#)

ما عندي الا الاسلوب هذا ما صار بيع يعني اراد ان يشتريها وقال سأتي حتى افحصها صار شيء. نعم نعم. احسن الله اليكم السائق هل صحيح انه يكفي في هذا في اذان الصباح والمساء - [01:34:42](#)

لتر واحد فقط انه اتي باذكار الصباح والمساء واحد يصبر يصدق علينا واتي باذكار الصباح ذكر واذكار. ذكر مفرد واذكار جمع فمن اتي بذكر اتي بذكر واحد ومن اتي - [01:35:14](#)

ولم يأتي بالاذكار من اتي بذكر واحد لم يأت بذكر اتي بذكر واحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يدخل ليس في حديث النهي عن الاسباب وان كان بدون خيلاء - [01:35:43](#)

في حديث النهي عن الاسباب وان كان بدون خيلاء. لا بس ما يجوز ننام الله اليكم. يقول السائل عمر. هذا اخر شيء يقول السائل عبر الشبكة من كان عنده نهر مستخدم - [01:36:05](#)

ومنذ ثلاث سنوات لم يزكيه فيه زكاة وكم مقدارها؟ هذا فيه خلاف الحلي ما زالت الحلي المعد للاستعمال فيه خلاف بين اهل العلم قدیما وحدیثا فاذا كان في السنين الماضية - [01:36:36](#)

لا يزكي لاعتقاده انه لا زكاة فيه عملا بفتوى من يقول انه لا زكاة فيها فليس عليه فيما مضى زكاته وفي المستقبل ننصح ان يزكيه للسنوات القادمة بعد اذا علم - [01:37:00](#)

او يعني اخا بفتوى من يقول بوجوب الزكاة والزكاة تجب في النصاب قوة تسعين جرام اذا كان الحجاج بقوا تسعين جرام فانه يزكيه بحسب قيمتي بحسب قيمتي الله اكبر - [01:37:21](#)